Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أوسبورن Osborn ، واختبارات استحضار جزئيات ترمز الى كليات التى صممها وليم ج٠ج جوردون William J.J. Gordon لتشجيع المخترعين فى الصناعة ، والتدريب الذى قدمه دى بونو De Bono (١٩٦٧) فى «التفكير الجانبى » lateral thinking . وما تشترك فيه كل هذه هو تشـــجيع الأفكار « الكسولة » بتأجيل التقييم السليم لمرحلة لاحقة ، واستخدام أساليب مثل جعل الغريب مألوفا ، والمألوف غريبا ، من ثم الوصول الى طرق جديدة من النظر الى الأشياء ٠ وبالرغم من أن هذه الطرق توصف على أنها نوع من التدريب ، مما يتضمن مفهوم أن الابداع يمكن تلقينه ، الا أنه ربما كانت وظيفتها الرئيسية هى توجيه انتباه الناس الى امكانية وجود حلول جديدة تخرج عن أكثر الوسائل وضوحا وتمسكا بالعرف فى تناول مسألة ما ٠ خاصة بالنسبة لهؤلاء الذين يعانون من القيود المطلوبة للالتحاق بالجامعة ، هنا يكون لمثل هذا التحول قيمة غالية ٠

يمكننا عندئذ أن نجمل القول بأن هناك قدرا كبيرا من الاتفاق فيما يتعلق بنوع الانتاجية الارتباطية associational productivity التى هى احـــدى مكونات التفكير المبدع ، وطالما أن الاختبـارات محصورة فى هذا الشأن ، فانه يبدو من الممكن أن نقارن هذا النوع من التفكير بذلك الذى تقيسه الاختبارات العادية لمعدلات الذكاء ٠٠ فاختبارات « الابداع » التى تلمس كلا من عمليات التشعب ، والتقييم مثل اختبارات رات RAT التى قدمها ميدنك ، واختبارات البنود التى قدمها جيلفورد لم نتحقق من خـــلالها انها على قدر عال من الصلة بمعدلات الذكاء ٠ ولسوء الحظ ــ سواء من الوجهة النظرية أو التجـــريبية ــ فمما لا نســـتطيع أن نفهمـــه ــ هو كيف يســـتطيع المفكر أن يدمج الارتباطات الحـرة التى يصـــل اليها بدون وعى فى المجرى الرئيسى للفكر الواعى الواضـــح المرتبط بالواقع ، ولا الأسباب الكامنة وراء حقيقة أن بعض الأفراد لايبدو